عروس عراقية تسرق 18 رجلاً… والضحية الأخيرة يروي تفاصيل الكابوس

دخل مواطن من مدينة أربيل في تجربة مريرة، بعد زواجه الثاني حيث تحولت الخطوة سريعاً إلى كابوس إثر تعرّضه لعملية نصب على يد عروسه.

وبحسب الضحية، فإنه يبلغ من العمر 42 عامًا، وكان قد أقدم على الزواج مجددًا بسبب مرض زوجته الأولى، حيث ساعده أحد أقربائه في الارتباط بامرأة.

وجهز العريس البيت المؤثث، وقدم لها مهرًا بقيمة ستة ملايين دينار عراقي، (4 آلاف دولار) إضافة إلى خاتم زواج يقدر بـ400 ألف دينار، وهاتف محمول فضلاً عن مبالغ نقدية لتغطية مصاريفها.

وقال الرجل الضحية إنه "ظن أن بداية الحياة الجديدة ستكون مستقرة"، مبيناً: "أمضينا أول يومين في منزل أهلي، ثم انتقلنا إلى بيتنا الخاص".

وأضاف: "بعد فترة قصيرة اضطررت للخروج إلى الميكانيكي لتبديل زيت السيارة، وخلال عودتي شعرت بقلق غريب فاتصلت بشقيقي ليتأكد من أن كل شيء على ما يرام، وعند وصول شقيقي إلى المنزل، اكتشف أن

العروس لم تكن موجودة، وأنها تركت عش الزوجية بلا رجعة".

وبدأ الرجل رحلة بحث مضنية قادته إلى مدينة الأنبار التي قدمت المرأة منها، حيث علم هناك أنه لم يكن الأول الذي يقع في الفخ، إذ تبيّن أن الزوجة خدعت خلال شهر واحد فقط 17 رجلاً آخر بالطريقة نفسها، وهي الزواج، والحصول على الأموال والهدايا، ثم الهروب، ليصبح هو الضحية الثامنة عشرة في سجلها".

ولم تتوقف الأحداث عند هذا الحد؛ فالعروس أخذت معها بطاقة الهوية الشخصية لزوجها الأخير، وبدأت باستخدامها وسيلة للابتزاز، إذ أرسلت له رسائل نصية تهدد فيها بالانتقام إذا لم يرسل مبالغ مالية جديدة، كان آخرها ألف دولار.